

○ حكاية اللغة التي لم يفهموها:

والذي حدث أن رئيس اللجنة المشتربة سأله في عداء إن كان صحفياً، وما إن تأكد أنه مجرد حاصل على الدكتوراه في علم النفس حتى انتفش وراح يعايره بجهل بلدياته، رد الدكتور على الهجوم بهجوم مضاد فأخرج ورقة من الأوراق المصقولة وقال:

– بهذه الضمانة يمكن للأهالي رفع قضية ضدكم وطلب التعويض العادل!

أمسك رئيس اللجنة بالورقة مرتبكاً، تأملها ملياً فوجدها لامعة ملونة فأعلن بأنها ليست ضماناً، ثم سكت في غموض ولم يضيف كلمة واحدة! . . وشعر الدكتور بأنه لن يخرج منه بحق أو باطل فانصرف مقهوراً، وراح يزور عدداً من أصدقائه وجد بينهم من قرأ ما بالورقة المصقولة بسهولة شديدة لإجادته اللغة الألمانية . . وكان المكتوب بها عبارة عن شرح لكيفية استعمال المبيد وللإحتياجات الواجب اتباعها بسبب خطورته على الإنسان والحيوان والطيور!!

وتلك بالتمام والكمال نتيجة مساعي الدكتور

وجم الجميع، واستنكر عبد المولى:

– لكننا لا نعرف اللغة السويسرية!!

سأل ياسر:

– ما هي اللغة السويسرية??